الاول والنصب على احد اوجه ثلاثة الاول النصب
على الاستثناء من القاعدون وهو الاظهر لانه المحدث
عنه والثاني من المومنين وليس بواضح والثالث على
الحال من القاعدون والجر على الصفة للمومنين
وتاويله كما تقدم في وجه الرفع على الصفة وقوله
في سبيل الله باموالهم كل من الجارين متعلق بالمجاهدين
الموسمين قوله من زمانة بيان للضرر وهي
الابتلاء والعاهة وقوله او نحوه كالعرج وافراد الضرير
لان العطف باو قوله فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة يعني
وفضيلة في الاجر قال ابن عباس اراد بالقاعدين
ههنا اولي الضرر ففضل الله المجاهدين على
اولي الضرر درجة لان المجاهد بانشر الجهاد هـ
بنفسه وماله مع النية واولوا الضرر كانت لهم
نية ولم يباشروا الجهاد فنزلوا عن المجاهدين
درجة وكلا يعني من المجاهدين والقاعدين
وعد الله الحسنى يعني الجنة بايمانهم وفضل
الله المجاهدين يعني في سبيل الله على القاعدين
يعني الذين لا عذر لهم ولا ضرر اجرا عظيما يعني
ثوابا جزيلا ثم فسر ذلك الاجر العظيم فقال

درجات سنة قال قتادة كان يقال للاسلام هـ

درجة

درجة وللهجرة في الاسلام درجة وللجهاد في الهجرة
درجة وللقتل في الجهاد درجة وقال ابن زيد الدرجا ت
سبع وهي التي ذكرها الله في سورة براءة حين قال ذلك
بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب الى قوله ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم وقال ابن محيريز الدرجات سبعون
درجة ما بين كل درجتين سير الفرس الجواد المضمر
سبعون سنة روى مسلم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له
الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها يا رسول
الله علي فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع بها
العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال
الجهاد في سبيل الله قال قلت قد ذكر لنا ان الله عز
وجل في الاية الاولى درجة واحدة وذكر في الاية
الثانية درجات فما وجه الحكمة في ذلك قلت
اما الدرجة الاولى فلتفضيل المجاهدين على القاعدين
بوجود الضرر والعذر واما الثانية فلتفضيل
المجاهدين على القاعدين من غير ضرر ولا عذر
ففضلوا عليهم بدرجات كثيرة وقيل يحتمل ان
تكون الدرجة الاولى درجة المدح والتعظيم هـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)